



ألمحت ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" إلى احتمال إطلاق سراح سجناء تنظيم الدولة المعتقلين لديها في حال خروج الوضع عن السيطرة.

جاء ذلك على لسان "إلهام أحمد" رئيس مجلس سورية الديمقراطية "مسد" الذي يعد الذراع السياسي لميليشيا قسد، خلال تصريحات صحفية من العاصمة الفرنسية باريس، في أثناء زيارة مشتركة لها مع "رياض درار" إلى فرنسا.

ونقلت رويترز عن المسؤولة في "مسد" قولها اليوم الجمعة: إن ميليشيا "قسد" قد لا تتمكن من مواصلة احتجاز سجناء تنظيم الدولة الإسلامية إذا خرج الوضع في المنطقة عن السيطرة" مشيرة إلى أن قسد "قد تضطر للتوقف عن قتال تنظيم الدولة شرقي سوريا في حال حصول هجوم تركي"، وأضافت " سيكون أمراً صعباً لأن قواتنا ستضطر أن تنسحب من الجبهة في دير الزور لتأخذ أماكنها على الحدود مع تركيا".

وتأتي زيارة قادة "مسد" إلى فرنسا في محاولة منهم لإقناع الأخيرة بلعب دور أكبر في سوريا وتقديم الدعم لميليشيا قسد عقب قرار واشنطن بسحب قواتها العسكرية من سوريا، بالتزامن مع حشد تركيا قواتها على حدود المناطق التي تحتلها "قسد" للقيام بعملية عسكرية شرقي نهر الفرات.

المسؤولة في "مسد" دعت فرنسا أيضاً إلى إقناع تركيا بتغيير قرارها حول العملية العسكرية المحتملة شرقي نهر الفرات، ولعب دور أكبر في سوريا لضمان عدم إعادة "داعش" مرة أخرى، وأضافت: " الحكومة الفرنسية لها القدرة على أن تلعب دورها ضمن الاتحاد الأوروبي وأن يتم فرض حظر جوي على هذه المناطق على الأقل كي لا يتم إعادة انتاج داعش مرة أخرى وهو لسلامة الامن الدولي" وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية.

وتتخذ ميلشيا "قسد" من قتال تنظيم الدولة ذريعة لتنفيذ مخططاتها الانفصالية، وإقامة دويلة فيدرالية شمال شرقي سوريا، بعد احتلال مناطق واسعة شرقي سوريا وتهجير سكانها المحليين أو إخضاعهم بالقوة.

المصادر: